

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

المقدسة إلا أن يعلمه ا [] بذلك كما قال المسيح عليه السلام (تعلم ما فى نفسي و لا أعلم ما فى نفسك إنك أنت علام الغيوب) و قالت الملائكة (لا علم لنا إلا ما علمتنا) و قال (و لا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء) و قال (فلا يظهر على غيبه أحد الا من ارتضى من رسول) فغيبه الذي اختص به لا يظهر عليه أحدا إلا من ارتضى من رسول و الملائكة لا يعلمون غيب الرب الذي اختص به و أما ما أظهره لعباده فانه يعلمه من شاء و ما تتحدث به الملائكة فقد تسترق الشياطين بعضه لكن هذا ليس من غيبه و علم نفسه الذي يختص به بل هذا قد أظهر عليه من شاء من خلقه و هو سبحانه قال (لكن ا [] يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه) فشهد أنه أنزله بعلمه بالآيات و البراهين التى تدل على أنه كلامه و أن الرسول صادق .

وكذلك قال فى هود ^ فأتوا بعشر سور مثله مفتريات و ادعوا من استطعتم من دون ا [] إن كنتم صادقين ^ لما تحداهم بالآيات بمثله فى قوله ^ فاليأتوا بحديث مثله ^ ثم تحداهم أن يأتوا بعشر سور مثله فعجزوا عن ذا و ذاك ثم تحداهم أن يأتوا بسورة مثله فعجزوا فان الخلائق لا يمكنهم أن يأتوا بمثله و لا بسورة مثله و إذا كان